

وفي غيرها، انه يعمل بطريقة «أسرية» تسمح له بتكوين كتل اقتصادية احتكارية كبيرة أكثر انسجاماً ولا تميل للصراعات مع بعضها البعض، بل مع الكتل غير الصهيونية. ففي نيويورك وحدها، على سبيل المثال، تربط روابط المصاهرة سبع عشرة عائلة صهيونية أرستقراطية منها: آل ليمينوف، وليفي، وبير وشينكوف^(٢٩).

ولتوضيح أثر القوة الاقتصادية والمالية للصهيونيين في الولايات المتحدة الأمريكية، على وسائل الإعلام الجماهيري، لجهة الملكية والنفوذ، يلاحظ ان مجلس ادارة صحيفة «نيويورك تايمز» يشرف عليه تعاون احتكاري مكوّن من ست عائلات، للصهيونيين فيه النصيب الاكبر. ويقوم الاتحاد الاحتكاري (نانا) الذي تتبع له الصحيفة، بإرسال المقالات الصحفية الى جرائد ومجلات «شيكاغو ديلي نيوز»، و«الواشنطن بوست»، و«ديترويت نيوز»، و«بالتيمور صن»، و«بوسطن غلوب»، إضافة الى العشرات من المجلات والصحف الاخرى في الولايات المتحدة الأمريكية. ويشرف اتحاد «نانا» بالتعاون مع شركة أصغر على أكبر وكالة أنباء في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم هي «اسوشيتدبرس»، كما على العديد من محطات الراديو والتلفزيون، ودور النشر ومخازن بيع الكتب. وتشرف مباشرة على «الواشنطن بوست» عائلة الصهيوني «مئير». ولدى الصهيونيين أسهم مسيطرة، أي تبلغ أكثر من ٥١ بالمئة من مجموع أسهم وسائل الاعلام التالية: «شيكاغو سان تايمز» و«فيلادلفيا إنكوويرير» التابعة للصهيوني «أنتبرغ»، و«سينت ديبيتش» التي تعود ملكيتها، بالكامل، الى الصهيوني، المجري الاصل، إضافة الى «لوس انجلوس» تايمز»، والاتحاد الاحتكاري «نايت نيوز سيريس» الذي يقوم بإصدار صحف اقليمية. وتشرف عائلة «مئير» على شركة «تايمز ميرور» والاتحاد الاحتكاري الاعلامي «كولس مغازين برود كاستينغ انكوربوريشين». ويصدر هذا الاحتكار اثنتي عشرة صحيفة ومجلة، ويسيطر على محطات راديو وتلفزيون عدة. وتعود صحيفة «نيويورك بوست»، بالكامل، الى الصهيوني «دوروثي شيف». ويشرف الصهيونيون على مجلة «نيوزويك» و«تايم» و«لايف» و«فورتن» و«بيريد». وتشرف عائلة الصهيوني «ويتني» على «انترناشونال هيرالد تريبون». وتشرف عائلة الصهيوني «انترجير» على دار «برنيتس خول»، وكذلك «يو. أس. اند وورلد ريبورت»، و«الواشنطن ايفنينغ ستار». وتقع كبريات محطات الاذاعة والتلفزيون الأمريكية تحت سيطرة شركات الاستثمار المصرفي الصهيونية. مثال ذلك: ريديو كوربوريشين أوف اميركا»، و«ميتروميديا انيكور بورتيد»، ومحطات اذاعة وتلفزة «ان. بي. سي»، و«سي. بي. أس»، و«اي. بي. سي» التي يملك غالبية اسهمها الصهيوني الشهير ماكس رالف باروخ. وتشرف عائلة «مئير» على عدد من محطات الاذاعة والتلفزيون. ومثال الطابع الدولي لعمل الوسائط الاعلامية الصهيونية يقدمه باروخ؛ إذ إضافة الى اشرافه على أكبر محطات الاذاعة والتلفزة الأمريكية آنفة الذكر، يشرف على مؤسسات اعلامية أصغر في اربع قارات هي: «سي. بي. أس» يوروب (اوروبا)، و«سي. بي. أس» فيلمي (استراليا)، و«سي. بي. أس» جابان (اليابان)، و«سي. بي. أس» لاتينو اميركانو (اميركا اللاتينية). ويمتلك باروخ امبراطورية اعلامية حقيقية فيها عشرات الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون تمتد من اميركا عبر كندا، الى اوروبا، وآخر ما اشتراه كان صحيفة «التايمز» اللندنية العريقة.

ويشغل الصهيونيون منصب الرئاسة في أضخم ثلاث شركات تلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية، هي: (اي. بي. سي) و (سي. بي. أس) و (ان. بي. سي)، ويشغلون في صحيفة «الواشنطن بوست» ثلاثة أرباع المحررين والمعلقين البارزين، ويملكون ٥٠ بالمئة من دور نشر الكتب الأمريكية، خاصة منها: «الفرد كنوبف» و«شترابوس» و«بوي اند ليفر رايت»، وبصورة كاملة كل من: «فيكنيك برس»، و«قاران» و«جيرو» و«ويندومر هاوس» و«سايمون اند شوستر» و«نيو اميركان